مجلة الدراسات الأفريقية

كلية الدراسات الأفريقية العليا
Faculty of African Postgraduate Studies

جامعة القاهرة

تصدرها سنويًا كلية الدراسات الأفريقية العليا – جامعة القاهرة

في هذا العدد

- المسيحية ودورها في مواجهة الثقافة الرومانية في شمال أفريقيا
- البيوت التجارية في بحر الجبل (١٨٤١-١٨٦٩)
- الأشكال الهندسية والمجردة وطبقات الأيدي في القن الصخري في تنزانيا ومقارنة بجنوب أفريقيا خلال العصر المتأخر
- دور المؤسسات والأجهزة الرسمية فى تحقيق الانتماء والمواطنة لدى قبائل العبابدة والبشّارية
- تأثير المشاركة فى المؤسسات الحكومية على برامج التغيير والتطوير التنظيمى "دراسة حالة : مصر"
- الادارة المالية في المغرب أثناء الاحتلال الرومانى (١٤٦ ق.م. - ٢١٢ م.)
- سد النهضة وأثره على أمن الدول (السودان – مصر – أثيوبيا)
- هـويـة بـلاد شنقيـط (موريتانيا) قبل الاستقلال سنة ١٩٦٠
- كفاءة الطاقة الكهربائية في السودان «دراسة في الجغرافيا الاقتصادية»
- المعتقدات الإدمانية لدى المدمنين دراسة ثقافية مقارنة بين المصريين والتونسيين
- « أثر شفافية الموازنة العامة على الكفاءة المالية بجنوب أفريقيا»
- انعكاس القطاع غير الرسمى على اقتصادات دول افريقيا جنوب الصحراء وسبل دمجه فى الاقتصاد الرسمى
- دور الجمعيات الأهلية فى التعليم الرسمى وغير الرسمى لذوى الإحتياجات الخاصة فى الرباط بالمغرب
- قياس أثر الانفاق الاجتماعي على النمو الاحتوائي بدول حوض النيل
- تجديد الخطاب الديني قضية دينية وطنية

- Effect of Some Amino Acids on The Physiological Characteristics of Maize Plant Under Soil Salt Stress Conditions In Egypt And Tunisia
- The rise of china and India in Africa; From an economic perspective

وثيقة جامعة القاهرة للتنوير

مجلس الثقافة والتنوير

أ.د. محمد عثمان الخشت

رئيس جامعة القاهرة

إن النَظرة العقلانية المستقبليّة هي الحاكمة لمسيرة جامعة القاهرة، فالتحدي القومي أصبح ماثلاً في **بناء إنسان مصري جديد** لتحقيق التنوير والتنمية وتأسيس دولة حديثة، **وتغيير طريقة التفكير عند الطلاب والباحثين**، وتأخذ بهم نحو التفكير العقلاني النقدي والإبداعي، وبناء شخصية مسئولة واعية ؛ من أجل نهضة حقيقية للوطن .

والغاية الملحة في هذه المرحلة من تطور جامعتنا هي تحويل جامعة القاهرة إلى جامعة من جامعات الجيل الثالث، مع استعادة فكر الآباء المؤسسين في التنوير والعقلانية والمدنية والتعددية والمواطنة، مع فتح مسارات جديدة للتقدم، والانتقال إلى آفاق جديدة في حركة التاريخ العالمي . فالجامعة إذا كانت عند إنشائها في «عصر جامعة الجيل الأول»، تقوم على التعليم ونقل المعلومات والمعارف، وجامعة الجيل الثاني تقوم على الجمع بين التعليم والبحث العلمي، فإن هدفها الآن هو الدخول في عصر «**جامعة الجيل الثالث**» التي تجمع بين التعليم والبحث العلمي **واستغلال وتوظيف المعرفة في التنمية الشاملة للدولة الوطنية** بوصفها تنمية ثقافية وعلمية واقتصادية واجتماعية، تنمية للعقول والموارد والدولة والمجتمع والفرد؛ حيث تسعى إلى **إنتاج قيمة مُضافة للاقتصاد**، والتوسع في التخصصات البينية، وتنمية فكر ريادة الأعمال وإدارة المشروعات وعدم الاكتفاء بإنتاج موظفين وعلماء، بل العمل على **تخريج رواد أعمال**، والتحول نحو وضع المراكز البحثية والخدمية أعلى قائمة الأولويات، والتحول نحو الإدارة اللامركزية وحوكمة الإدارة الأكاديمية والأخلاق العالمية وأخلاقيات الأعمال، وغيرها من متطلبات عصر الحداثة والتنوير والتقدم.

وفي هذا السياق لابد من تأكيد مجموعة من المبادئ التي تحكم هوية الجامعة وتحدد مسارات عملها، وهي :

١ - جامعة القاهرة مدنية، عقلانية، **والحرية مكون أصيل من مكوناتها**، مع تأكيد حق الاختلاف، وتنوع الفكر الخلاق في إطار الدولة الوطنية. ومن ثم عدم التعصب لتيار ضد تيار، فالجامعة بيت للمصريين جميعا.

٢ - تأكيد هوية مصر المستنيرة القائمة على **قيم التعايش** وتقبل الآخر؛ خصوصا أن الجامعة شريك في صياغة هذه الهوية.

٣ - تحديد **مفهوم التنوير بوصفه ممارسة عقلانية** تقترن بالجرأة على استخدام التفكير العقلاني النقدي بالمعنى الحداثي؛ فالتنوير هو التفكير العقلي بشجاعة ودون وصاية.

٤ - تكوين خطاب **ثقافي وديني** جديد يعتمد على التأويلات العقلانية المتعددة والقراءة العلمية للنصوص الدينية بوصفها البديل عن التفسير الواحد المغلق ووهم امتلاك الحقيقة المطلقة.

٥ - تأسيس **تيار عقلاني عربي مقاوم للإرهاب** والتطرف والرجعية والأصوليات الجامدة التى تدعو إلى إبطال إعمال العقل فى فهم الواقع أو في فهم النصوص الدينية.

٦ - الانفتاح على **تجارب التنوير الأخرى والتيارات العالمية** وتاريخ الأفكار والفنون وتنوع مصادر المعلومات والتمكين التكنولوجي لكافة عناصر الجامعة من منظور المصلحة القومية .

٧ - بناء **نسق فكري ومعرفي مفتوح ومتحرر ومتطور** في مواجهة النسق الفكري المغلق والمتشدد والجامد، يقوم على التفكير الإبداعي الخلاق، واستدعاء الوعي النقدي التحليلي بعيداً عن القوالب الجاهزة التي تعيق الإبداع والتطور، وضد العقل السلبي القائم على الحفظ والتلقين والتسليم بالحقيقة الواحدة التى لا تقبل التغيير.

٨ - تكوين **الشخصية** القادرة على العمل الفكري الخلاق والسياسي المتجدد والإداري المحترف، وهذه مهمة العملية التعليمية والأنشطة الإبداعية؛ لأن التعليم هو العامل الأكثر تأثيراً في معادلة بناء الشخصية الإنسانية متوازنة الأركان: روحاً وجسداً ووجداناً ونفساً تحت قيادة عقل واع يقود ويوجه.

٩ - بناء **بيئة تعليمية** تحفز روح الاكتشاف والإبداع **والحرية الأكاديمية**، وتعمل على القضاء على التعليم المولد للإرهاب عبر مناهج الحفظ والتلقين التي تصنع عقولا جامدة، مع تطوير **المحتوى التعليمي** الذي يتواكب مع دفع الباحثين والطلاب إلى مستويات جديدة من التعلم والخروج بهم من حدود المقرر إلى سعة البحث العلمي الخلاق.

١٠ - اتباع **طرائق التعليم** القائمة على المناهج العقلية والأساليب التجريبية والفكر التحليلي والحل العلمي والعملي للمشكلات، وتأكيد «فن الحوار المولد للحقيقة»؛ مما ينشأ عنه تكوين عقول منهجية مفتوحة، مع القدرة علي اتخاذ المواقف وطرح الآراء الجديدة، وتخريج شخصية حرة واعية قادرة على أن تفكر وتوازن وتنقد وتختار وتبتكر.

١١ - إعادة **تطوير أساليب التقويم والامتحانات** لتختبر المهارات، وطرائق التفكير، ومخرجات التعليم على أساس «النتائج»، بدلا من التركيز فقط على عملية التعليم والحفظ التي تعد الأساس الخصب لتكوين عقول مغلقة لا تفكر، ومن ثم يستطيع أن يوظفها بسهولة صانعو الإرهاب الذين يلعبون لعبة «السمع والطاعة» من أجل حياة بعينها يفرضونها على الجميع!

١٢ - العمل على **تغيير نمط الحياة نحو التحضر بمعناه الشامل**، وترسيخ أخلاق التقدم، وتغيير منظومة القيم الحاكمة للسلوك.

١٣ - **عدم التمييز على أساس ديني أو عرقي أو اجتماعي أو سياسي أو غيره** من أسس التمييز التي تتعارض مع فكرة المواطنة، فالجميع محكوم بمبدأ المواطنة، والجميع سواء أمام القانون، والكل متساوون بوصفهم مواطنين، والديموقراطية أكبر ضامن للسلام الاجتماعي، وهي الأسلوب الأمثل في إدارة الخلاف بين الجميع في إطار الدولة الوطنية. ولا يمكن أن تحقق الديموقراطية أغراضها دون نبذ العنف والإرهاب والتطرف وتفكيك الأصوليات المغلقة.

١٤ - اكتشاف المواهب **وفتح المسارات الإبداعية** أمامها سواء العلمية أو الفنية أو الثقافيـة أو الرياضية أو غيرها، وتوسيع رؤية ورقعة النشاط الطلابي حتى يصل الطلاب إلى قيم المعايشة والتنوير. ولا يتحقق ذلك بندوات أو حفلات معدودة، وإنما بخلق حالة من الزخم الثقافي والتنويري والوعي الجقيقي لا الوعي الزائف .

هذه الوثيقة تطرحها جامعة القاهرة، كمبادرة تضعها أمام المجتمع ليشارك في تبنيها ونشرها من أجل تحقيق الحلم المأمول لوطننا

وثيقة جامعة القاهرة للتنوير

العدد ٤٣ / يناير ٢٠١٨

مجلة الدراسات الإفريقية

تصدرها كلية الدراسات الإفريقية العليا ـ جامعة القاهرة

العدد ٤٣ يناير ٢٠١٨

رئيس مجلس الإدارة

أ. د. محمد علي نوفل

عميد كلية الدراسات الإفريقية العليا

رئيس التحرير

أ. د. عطيه محمود طنطاوي

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

مدير التحرير

د. تامر محمود عبد الواهاب

مجلة الدراسات الأفريقية

مجلة دورية علمية محكمة تعني بالدراسات المتعلقة بالشئون الأفريقية

في شتي فروعها، تصدر عن كلية الدراسات الإفريقية العليا
جامعة القاهرة.

ترسل المقالات والأبحاث على العنوان التالى :

الأستاذ الدكتور / محمد علي نوفل

كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة

ت : ٣٥٦٧٥٥٠١ - ٣٥٦٧٥٥٠٨

رمز بريدى ١٢٦١٣ أورمان / جيزة

(ج.م.ع)

ترسل المساهمات باسم:

السيد الأستاذ الدكتور عميد كلية الدراسات الإفريقية العليا- جامعة القاهرة

على العنوان التالي:

كلية الدراسات الإفريقية العليا – جامعة القاهرة

ص. ب: ١٢٦١٣

تليفون : ٠١٢٠٤٢٠٤٢٥٠ (٢+) - ٠١٠٠٢٢٥٠٣٠٨ (٢+) - ٣٥٦٧٥٥١٢ (٢+)

E-mail: jas.iars.cu@gmail.com

رقم الإيداع : ١٢٦٤٣ / ٢٠٠٥

الترقيم الدولي ISSN : ١١١٠ / ٦٠١٨

قواعد النشر في المجلة

- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية, كما تقبل البحوث المكتوبة باللغات الإفريقية في مجالات التخصص التي تعني بها المجلة وفق قواعد النشر والتحكيم المعمول بها.
- الدراسات والبحوث المقدمة يجب أن تتسم بالأصالة والإبتكار ولم يسبق نشرها من قبل.
- يقدم البحث مطبوعاً من ثلاث نسخ على ورق A4 ، وعلى مسافتين ، وبنط (14) مع القرص المرن الخاص به، وان يكون البحث في حدود (5000) كلمة.
- توضع الهوامش في نهاية البحث، وترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية البحث، وترقم الجداول والرسومات والصور البيانية والخرائط حسب موقعها من البحث.
- يرفق بالبحث مستخلص للموضوع باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (250) كلمة.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للنشر للتحكيم طبقاً للأصول العلمية المتعارف عليها، والمجلة غير ملزمة -في جميع الأحوال- برد أي عمل إلى صاحبة، ويتحمل الباحث تكلفة التحكيم.
- الدراسات والبحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها فقط، ودون أدنى مسئولية على المجلة.

م	المحتـــــويـــات	رقم الصفحة

١ المسيحية ودورها في مواجهة الثقافة الرومانية في شمال أفريقيا من القرن الأول إلى القرن الرابع الميلاديين
د. أبوبكر سرحان ٩ ـ ٢٦

٢ البيوت التجارية في بحر الجبل (١٨٤١-١٨٦٩)
محمد صابر بكر مناع ٢٧ ـ ٦٤

٣ الأشكال الهندسية والمجردة وطبقات الأيدي في القن الصخري في تنزانيا ومقارنًة بجنوب أفريقيا خلال العصر المتأخر
لينا محمد الفاتح ٦٥ ـ ٨٨

٤ دور المؤسسات والأجهزة الرسمية فى تحقيق الانتماء والمواطنة لدى قبائل العبابدة والبشَّارية (دراسة ميدانية فى الأنثروبولوجيا الثقافية)
هانى أحمد كامل الشريف ٨٩ ـ ١٣٠

٥ تأثير المشاركة فى المؤسسات الحكومية على برامج التغيير والتطوير التنظيمى "دراسة حالة : مصر"
د. سعيد محمد الخضر الزغبى ١٣١ ـ ١٦٧

٦ الادارة المالية في المغرب أثناء الاحتلال الرومانى (١٤٦ ق.م. - ٢١٢ م.)
نهي حسن محمد عبد الرحيم على ١٦٩ ـ ١٩٤

٧ سد النهضة وأثره على أمن الدول (السودان – مصر – أثيوبيا)
د. نضال عبد العزيز محمد نور ١٩٥ ـ ٢١٤

٨ هـويــة بـلاد شنقيط (مـوريتانيا) قبل الاستقلال سنة ١٩٦٠
الشيخ حماه الله ٢١٥ ـ ٢٢٨

٩ كفاءة الطاقة الكهربائية في السودان «دراسة في الجغرافيا الاقتصادية»
د. ماهر حامد سعداوي ٢٢٩ ـ ٢٩٦

م	المحتـــــويـــات	رقم الصفحة
١٠	المعتقدات الإدمانية لدى المدمنين دراسة ثقافية مقارنة بين المصريين والتونسيين أيمن أحمد عبد الهادي	٢٩٧ ـ ٣٤٤
١١	« أثر شفافية الموازنة العامة على الكفاءة المالية بجنوب أفريقيا» أسماء فتحي بكير	٣٤٥ ـ ٣٧٠
١٢	انعكاس القطاع غير الرسمى على اقتصادات دول افريقيا جنوب الصحراء وسبل دمجه فى الاقتصاد الرسمى د.نهلة احمد أبو العز	٣٧١ ـ ٤٣٦
١٣	دور الجمعيات الأهلية فى التعليم الرسمى وغير الرسمى لذوى الإحتياجات الخاصة فى الرباط بالمغرب "دراسة ميدانية فى الأنثروبولوجيا الإجتماعية" سيد عبد العال محمد شرقاوى	٤٣٧ ـ ٤٧٨
١٤	قياس أثر الانفاق الاجتماعي على النمو الاحتوائي بدول حوض النيل هدى حسن على	٤٧٩ ـ ٥٠٦
١٥	تجديد الخطاب الديني قضية دينية وطنية د. محمد عبد النبي يوسف	٥٠٧ ـ ٥٤٦